# (الباب الاول)

## (فى الفعل وأحكامه وفيـــــه فصول)

## (الفصل الاول)

### (فى تعـــــدى الفعل ولزومه)

الفعل اما لازم واما متعد

فأما اللازم فهو مااستقر حدثه فى نفس الفاعل كسافر ومات ومنه كل فعل دل على سجية كشرف وكرم

أوعلى نظافة أودنس كطهر ودنس

أوعلى عرض كفرح ومرض

أو جاء على وزان افعلل وافعنلل كاقشعر واقعنسس

وأما المتعـدى فهو ماتجاوز حـدثه من فاعل الى مفعول به ومنه مايتعدى الى واحد كحمدت الله

أو الى اثنين كظننت زيدا عالما وكسوت عمر اجبة

أو الى ثلاثة كأنبأت بكرا خالدا مسافرا

ويتعدى اللازم بالهـمزة والتضعيف وحرف الجر تقول أكرمت زيدا وعظمتـه ومررت به ويلزم المتعدى اذا صيغ فى قالب المطاوعة نحو امتد وانكسر من مد وكسر

## تمـــــرين (٤)

بين اللازم والمتعدى من الافعال المذكورة فى العبارات الآتية

اذا كان الداء من السماء بطل الدواء سوء الاكتساب يمنع من الانتساب من عاش مات ومن مات فات الفضل للمبتدى وان أحسن المقتدى الحر حر وان مسه الضر اشتد الحر فى تموز جاء الذى يقض لطائم الرموز البرهان يهدم المشيد من الالتباس ويحج الرشيد ولو كان من بنى العباس لايستفزك الطيش ولو كنت فى رغد من العيش من أضاع الفرصه لزم الغصه اقتطف ثمار الوفا من هذه الرياض راجع كتاب الشفا للقاضى عياض رأيت بيتا أضيق من سم الخياط ألفيت زيدا أفرغ من حجام ساباط زفر فلان زفرة القيظ وكاد يتميز من الغيظ احتفل بعلم الصرف لاتعبد الله على حرف أخوك من صدقك لا من صدقك أضاء النهار وذلك جن الليل وحلك رب أكلة هاضت الآكل وحرمته ماكل لو أنصف المظلوم لم يبق فينا ملوم كما تدين تدان عند الامتحان يكرم المرء أو يهان الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

## (الفصل الثانى)

### (فى أحكام الفعل باعتبار حروفه)

الفعل باعتبار حروفه اما سالم أو صحيح أو معتل

فالسالم ماسلمت أصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف نحو سمع

والصحيح ماخلت أصوله من حروف العلة فقط نحو مد وسأل

والمعتل ماخالف النوعين المذكورين وهو ستة أقسام

أولا - المثال وهو ما كانت فاؤه واوا أو ياء كوردو يسر

ثانيا ـ الاجوف وهو ما كان معتل العين نحو باع وقال

ثالثا ـ الناقص وهو ما كان معتل اللام نحو سعى ودعا

رابعا ـ اللفيف وهو ما اجتمع فيه حرفا علة فان كانا هما العين واللام قيل له المقرون نحو روى ونوى وان كانا هما الفاء واللام قيل له المفروق نحو وفى ووقى

خامسا ـ المهموز وهو ما كان بعض أصوله همزة نحو أخذ وسأل وقرأ

سادسا ـ المضاعف وهو من الثلاثى ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ ومن الرباعى ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس اخر نحو زلزل

## تمرين (٥)

بين السالم والصحيح والمعتل من الافعال الآتية

طرأ ـ قرأ ـ كلأ ـ ملأ ـ خلب ـ رأب ـ وثب ـ وهب ـ حدث ـ عبث ـ دحرج ـ درج ـ جدح ـ وضح ـ جدّ ـ خدّد ـ وجد ـ وعد ـ فلذ ـ وقذ ـ زأر ـ سار ـ صبر ـ عمر ـ قفز ـ وخز ـ أنس ـ وسوس ـ قنص ـ نكص ـ دحض ـ ومض ـ أماط ـ ناط ـ لفظ ـ وعظ ـ جعجع ـ جمع ـ أزف ـ أسف ـ أنف ـ رأف ـ وقف ـ وكف ـ أوّل ـ ولول ـ أمّ ـ وجم ـ حزن ـ وزن ـ ثوى ـ حكى ـ حلا ـ حمى ـ حوى ـ خلا

- خوى - ذوى - رنا - روى - سرى - سطا - سلا - سما - سها - شدا - شرى - شوى - طوى - عوى - غوى - كوى - لوى - نأى - هوى

## (الفصل الثالث)

### (فى ميزان الافعال المجردة)

الفعل باعتبار عدد حروفه اما مجرد واما مزيد فيه

والمجرّد نوعان ثلاثى كـ كل ورباعى كدحرج

وللاصول الثلاثة فى الاسماء والافعال ميزان توزن به و هو لفظ ف ع ل مشكولا بأىّ شكل

فان كان الموزون رباعى الاصول زيدت فى الميزان لام ثانية فيكون دحرج على وزن فعلل

وان كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف أصلى كرر مايقابلها فى الميزان فيكون قدّم على وزن فعل (بتشديد العين) واحمرّ على وزن افعلّ

وان كانت الزيادة خارجية ذكرت بلفظها فى الميزان فيكون أكرم على وزن أفعل وقاتل على وزن فاعل وهلمّ جرّا

وعلى ذلك يتمشى اعتبار كل موزون من الاسماء فيكون جعفر على وزن فعلل وسفرجل على وزن فعلال (بتشديد اللام الاولى) وكاتب على وزن فاعل ومنصور على وزن مفعول

وللفعل المجرد الثلاثى ستة أوزان

أولا - فعل يفعل نحو نصر ينصر
ثانيا - فعل يفعل نحو ضرب يضرب
ثالثا - فعل يفعل نحو علم يعلم
رابعا - فعل يفعل نحو فتح يفتح
خامسا - فعل يفعل نحو شرف يشرف
سادسا - فعل يفعل نحو حسب يحسب
وتسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب

## تمـــــرين (٦)

بين ميزان الافعال الثلاثية الآتية وأت بالمضارع منها
جذب - حجب - دأب - طلب - غضب - كتب - ندب - نعب - نكب - نهب - فرح - مرح - شرح - طمح - مدح - منح - مسخ - نسخ - حسد - حشد - سعد - قصد - وعد - وفد - أخذ - نبذ - صدر - صغر - قصر - كثر - نزر - نضر - نجز - وعز - جلس - رأس - رقش - نقش - حرص - قنص - عرض - فرض - خلط - ربط - شحط - قسط - خدع - خضع - بزغ - صبغ - رأف - زحف - ظرف - وجف - سبق - صدق - سلك - سمك - دخل - رفل - سهل - فضل - رحم - زعم - سلم - صدم - ضخم - ظلم - عزم - عظم - قدم - قسم - كرم - حزن - حسن

# (الفصـــــل الرابع)

## (فى مزيدات الافعال)

المزيد فيه من الافعال نوعان مزيد على الثلاثى ومزيد على الرباعى وحروف الزيادة فى الاسماء والافعال عشرة مجموعها (سألتمونيها) والمزيد فيه حرف واحد من الثلاثى ثلاثة أوزان

أولا ـ أفعل ويكون غالبا للتعدية كأخرجت زيدا أو لقصد المكان كأنجد وأمصر

ثانيا ـ فعـل ويكون للتعـدية كفرّحت زيدا أو للتكثير كقطعت الورق أو للنسبة كـكفرت زيدا أى نسبته الى الكفر أو للتوجه كشرّق وغرّب

ثالثا ـ فاعل كقاتل ويكون للمشاركة فى فعل من الافعال كقاتل زيد عمرا أو للمغالبة نحو فاضلت زيدا ففضلته

والمزيد فيه حرفان من الثلاثى خمسة أوزان

أولا ـ تفـعل ويأتى لاتخاذ الشئ كتوسـدت الوسادة أو للصيرورة كتأيّمت المرأة أو للطلب كتبينت المسئلة

ثانيا ـ تفاعل ويأتى للمشاركة كتجاذبا الثوب أو للتكلف كتمارض زيد أو بمعنى فعل كتعالى الله أى علا

ثالثا ـ انفعل ويأتى للمطاوعة كفتحت الباب فانفتح

رابعا ـ افتعـل ويأتى للمطاوعـة أيضا كجمعت المـال فاجتمع أو للاتخاذ كاحتطب

خامسا — افعلّ ويختص بالالوان والعيوب كاسودّ واحمرّ واعورّ ولا يكون الا لازما

والمزيد فيه ثلاثة أحرف من الثلاثى أربعة أوزان

أولا — استفعل ويجىء لطلب الفعل كاستغفر أوللتحوّل كاستحجر الطين

ثانيا — افعالّ كاحمارّ واسوادّ وهو للمبالغة فى احمرّ واسودّ

ثالثا — افعوعل ويكون للمبالغة كاحدودب الشيخ ويأتى لازما ومتعديا

رابعا — افعنلل كاقعنسس الشيخ وهو نادر الاستعمال

والمزيد فيه حرف واحد من الرباعى وزنان

أولا — تفعلل ويأتى لمطاوعة فعلل كدحرجته فتدحرج

ثانيا — افعللّ ويأتى للمبالغة كاقشعرّ

## تمـــرين (٧)

بين المزيد من الافعال المذكورة فى العبارات الآتية

لاتحتقر وابين الانبياء اشتملت الصماء وقعدت القرفصاء من أحرز الادب استقلّ بنهاية الأرب لاتأسف على مافات واجتنب سنام الآفات وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد من اجترأ على الكبائر لم يبال بالصغائر تعوّذ بالله من الشيطان الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس استأثر ولو بقصاصه وتحمل اذا أصابتك خصاصه لكل شئ طرفان ووسط

ومن تحوّل عن الوسط قسط ربّ حرب شبت من لفظه وأفضت الى عظه لاتشتغلوا بعلم لاينفع تعلموا العلم قبل أن يرفع خذوا بحدّ السيف أكرموا مثوى الضيف حافظوا على الصديق ولوفى الحريق تنافسوا تفاضلوا تناكحوا تناسلوا اذا اشتدّ الكرب هان اذا استعصى الخطب لان اثنتى للناس ماتحب أن يوتى اليك ولا تبال الك أم عليك

## (الفصل الخامس)

### (فى أحكام المصـــــدر ومايشتق منه)

المصدر هو الاسم الذى يشارك الفعل فى الدلالة على الحدث دون الزمان والفاعل وهو اما ميمى أو غير ميمى

فالمصدر الميمى ما بنى لكل فعل بابدال حرف المضارعة ميما مفتوحة فى الثلاثى مضمومة فى غيره مع فتح ماقبل الآخر فيهما نحو المطلع والمنصرف

وخرج عن ذلك شيآن (أحدهما) ألفاظ وردت مكسورا ماقبل الآخر منها وهى المرجع والمصير والمحيض والمجئ

(ثانيهما) المصدر الميمى من المثال الواوى كوعد وورث فان العين فيه تبقى مكسورة وترد الواو المحذوفة فى المضارع كالموعد والمورث

وقد يكون مدلول المصدر الغير الميمى لفظ المصدر دون الحدث كالوضوء والعطاء ويسمى باسم المصدر * والمشتقات من المصدر عشرة الماضى

والمضارع

والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأسماء المكان والزمان والآلة والتفضيل

والاشتقاق عبارة عن أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما فى اللفظ والمعنى وأنواعه ثلاثة صغير وهو ما اتحدتا فيه حروفا وترتيبا كأكل من الاكل وكبير وهو ما اتحدتا فيه حروفا لا ترتيبا كجبذ من الجذب وأكبر وهو ما اتحدتا فيه فى أكثر الحروف مع تناسب الباقى كنعق من النهيق

## تمـــرين (٨)

صغ المصدر الميمى من مضارع الافعال الآتية

وثب - وهب - صمت - نبت - رصد - قصد - ورد - ولد - صدر - صار - نجز - وخز - جلس - درس - ضبط - ضغط - جدع - جمع - خضع - صدع - خصف - وكف - سبك - سلك - قتل - نزل - بسم - جثم - كرم - غنم - أمن - خزن - أطنب - أغرب - أثبت - شمت - حدث - ورث - أخرج - أسرج - سدد - عربد - زمجر - أظهر - عسكر - أعجز - أوجز - أسس - ألبس - أوجس - قرطس - برقش - أوحش - لخص - محص - حرض - أعرض - أمضّ - أنهض - أسقط - أفرط - برقع - أسمع - أرجف - أنصف - أبرق - أشرق - فرق - مزق - أجل - أدخل - أجرم - أحرم - أسكن - أسمن

# (الفصل السادس)

## (فى أبنية مصادر الافعال الثلاثية)

مصادر الافعال الثلاثية قياسية وسماعية

فللثلاثى المتعدى سواء كان مفتوح العين أو مكسورها فعل (بسكون العين) كأكل وفهم من أكل وفهم

وللازم المفتوح العين (فعول) نحو قعد قعودا

فان دل على امتناع فله فعال نحو أبى إباء

أوعلى تقلب فله فعلان (بفتح العين) نحو جال جولانا

أوعلى حرفة أوولاية فله فعالة (بكسر الفاء) نحو ساس سياسة

أوعلى مرض فله فعال (بضم الفاء) نحو سعل سعالا

أو على سير فله فعيل نحو رحل رحيلا

أو على صوت فله فعال أوفعيل نحو نبح نباحا وزأر زئيرا

وللازم المكسور العين فعل (بفتح العين) نحو فرح فرحا

فان دل على لون فله غالبا فعلة (بضم الفاء) نحو شهب شهبة

وللازم المضموم العين فعولة أو فعالة نحو سهل سهولة وجزل جزالة

وما ورد مخالفا للابنية المذكورة فهو سماعى

ولبيان المرة من مصدر الثلاثى فعلة (بفتح الفاء) نحو ضربته ضربة

ولبيان النوع منه فعلة (بكسر الفاء) نحو جلست جلسة الامير

## تمـــرين (٩)

اتت بمصادر الافعال الثلاثية المذكورة فى العبارات الآتية

درجت الظباء قدم الادباء نعب الغراب زال الاضطراب قرب العيد فاض النيل السعيد حسن الانجاز بلغ الامر حد الاعجاز سرت النفوس دارت الكؤس حانت ميقات الفرص ألفت الصيد والقنص قال البديع جاء الربيع نجح الامل صلح العمل هدر الحمام وكف الغمام كثرت الظنون كذب المنجمون

## (الفصل السابع)

### (فى أبنية مصادر الافعال الغير الثلاثية)

مصادر غير الثلاثى قياسية وسماعية

وللقياسية أربعة أوزان

أولا — التفعيل نحو كلم الله موسى تكليما

ويغلب ابدال يائه تاء فى مهموز اللام كجزأ تجزئة ويلزم فى المعتل كزكى تزكية

ثانيا — الافعال كأكرم اكراما وتلحق به التاء فى المعتل العين بعد نقل حركتها الى الفاء وقلبها ألفا وحذف ألف الافعال كأقام اقامة وقد تحذف التاء كاقام الصلاة

ثالثا — فعللة أو فعلال كزلزل زلزلة وزلزالا والثانى سماعى

رابعا — فعال أو مفاعلة نحو قاتل قتالا أو مقاتلة فان كانت عينه ياء تعينت فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة

ولبيان المرة والنوع من المزيد على الثلاثي تلحق بالمصدر تاء التأنيث كالتفت التفاتة فاذا التبست المرة بالمصدر كالرحمة والاجابة وجب تقييدها بما يعينها كرحمته رحمة واحدة

وما عدا هذه الاوزان سماعي يحفظ ولا يقاس عليه

وقد شذ بناء فعلة (بكسر الفاء) للهيئة من غير الثلاثي نحو الخمرة من اختمرت المرأة اذا غطت رأسها

## تمرين (١٠)

اتت بمصادر الافعال الغير الثلاثية المذكورة في العبارات الآتية

أمطرت السماء تفجرت ينابيع الماء أضاء الصباح أطفأت المصباح الفاضل من شمر عن ساعد جده وأحيانا ترأيه وجده اشتم زيد رائحة الجلنار وان يستغيثوا يغاثوا بماء بشروا ولا تنفروا اذا رأيتم الحريق فكبروا وعد الكريم فانجز وأوجز الكاتب فأبجز احمل الخليط ولو أبدى التخليط أحسن الكلام ما تناسق لفظه وخف حفظه دافع أشد الدفاع استصرخ بلسان الاستشفاع ثابر على بث المعارف ونث العوارف احمر وجهه خجلا واصفر لونه وجلا لا تبال بالأبكم اذا تهكم حدث الحرث ابن همام صلى المأموم وراء الامام من احتفر بئر الردى لأخيه سقط هو فيه

# (الفصل الثامن)

## (فى الماضى وأحكامه)

الماضى مادل على حدث فى زمان ماض وهو اما مسند الى الفاعل ويقال له المبنى للمعلوم أو الى النائب عنه ويسمى بالمبنى للمجهول وحكم هذا القسم الاخير ضم أوله وكسر ماقبل آخره ولو تقديرا نحو سرق المتاع وعلم الامر فان كان معتل العين فلك فى فائه ثلاثة أوجه

أولا - اخلاص الضم مع مراعاة المناسبة ومنه قوله

ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

ثانيا - اخلاص الكسر مع مراعاة المناسبة ومنه قوله

حيكت على نيرين اذ تحاك * تختيط السوك ولا تشاك

ثالثا - الاشمام وهو عبارة عن تحريك الفاء بحركة متوسطة بين الضم والكسر

فان كان اللبس غير مأمون لزمت المغايرة فى حركة الفاء كما فى قول العبد سمت (بكسر السين) أى سامنى المشترى وبعت (بضم الباء) أى باعنى سيدى

واذا كان المبنى للمجهول مبدوأ بهمزة وصل ضم أوله وثالثه نحو استنشق الورد واذا كان مبدوأ بتاء زائدة ضم أوله وثانيه نحو تعلم الدرس

ويتصرف الماضى فى الحالتين مع ضمير المتكلم نحو نصرت ونصرنا ومع ضمير المخاطب نحو نصرت ونصرت ونصرتما ونصرتم ونصرتن

ومع ضمير الغائب نحو نصر ونصرت ونصرا ونصرتا ونصروا ونصرن

## تمـــرين (١١)

بين أحكام الافعال الماضية المذكورة فى العبارات الآتية

استوصلت شأفة العتاب قال انى عبد الله اتانى الكتاب تهيأت الجنود وعقدت البنود ماخاب من استخار ولاندم من استشار رب جار جار وواقف سار أبلغ الكلام ماقل مجازه وناسبت صدوره أعجازه من قصر عن السياسه صغر عن الرياسه من أعز نفسه أذل فلسه من أطاع طرفه استدعى حتفه اذا عزت وسائل التراقى بلغت الروح التراقى من استعان بالمشورة ملك ومن استبد برأيه هلك سبق السيف العذل خلق الانسان من عجل من اتخذ الحكمة زماما اتخذه الناس اماما من كثر اجترامه قل احترامه مازانك ماأضاع زمانك ولاشانك ماأصلح شانك من تعرض لما لايعنيه تورط فيما يعنيه ودخل معه السجن فتيان ليس الخبر كالعيان والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى

## (الفصل التاسع)

### (فى المضارع وأحكامه)

المضارع مادل على حدث فى زمن حال أو مستقبل ومن خصائصه أن يكون فى أوله أحد حروف المضارعة التى مجموعها (أنيت) وأن يصح

دخول لم ولما الجازمتين عليه نحو لم يقم ولما يذوقوا عذاب

وتعينه للحال لام التوكيد نحو ان زيدا لينجح وللاستقبال لن نحو ان أسافر وحرفا التنفيس والتسويف نحو سأكتب وسوف أكتب

وهو اما مبنى للمعلوم فيضم أوله ان كان ماضيه رباعيا كيكرم ويفتح فيما عدا ذلك كيدخل وينطلق ويستغفر أو مبنى للمجهول فيضم أوله ويفتح ماقبل آخره كيضرب ويخرج

ويتصرف المضارع فى الحالتين مع ضمير المتكلم نحو ـ أنصر ـ نتصر ومع ضمير المخاطب نحو تنصر ـ تنصرين ـ تنصران ـ تنصرون ـ تنصرن

ومع ضمير الغائب نحو ينصر ـ ينصران ـ ينصرون ـ تنصر ـ تنصران ـ ينصرن

## تمرين (١٢)

بين أحكام الافعال المضارعة المذكورة فى العبارات الآتية

سوء المعاملة يذهب بالحياء حسن المعاملة يبرئ الداء العياء من صدقت قطاته قلت سقطاته تجاوز الحد يقلل الحد الحسود لايسود الاضطرار يستعبد الاحرار خير الناس من ينفع الناس لم أر أحسن من الاخلاص ولا أنضر من الخلاص المقاطعة تحل عرا الارتباط كل شاة برجلها ستناط لاتعرف بالانعرف لقاء الخليل يشفى العليل ويروى الغليل الكريم من يدفع عن الحريم رب مسئلة يتوفر بها هملك رب أخ لك لم تلده أمك النحو يبسط اللسان الحمد يستجلب الاحسان

انما يضن بالضنين وينافس فى الثمين انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ولسوف يعطيك ربك فترضى

## (الفصل العاشر)

### (فى الامر وأحكامه)

فعل الامر ما دل على طلب الحدث فى المستقبل ويختص بالمخاطب المعلوم ومن علاماته قبول ياء المخاطبة (١)

ويصاغ من المضارع بعد حذف حرف المضارعة واعتبار الباقى مجزوما نحو قدّم

فاذا ولى حرف المضارعة ساكن وكان الفعل رباعيا ردّت اليه همزة القطع المحذوفة مفتوحة على عهدها كأكرم فان لم يكن الفعل رباعيا زيدت فى أوله همزة وصل مكسورة اذا كانت عين المضارع مكسورة أو مفتوحة نحو اضرب وانطلق واستغفر ومضمومة اذا كانت عين المضارع مضمومة نحو انصر والامر فى نصريفه تابع لمضارعه

وقد يستفاد الامر من اللام اذا دخلت على المضارع وكيفية بنائه ان تزاد فى أول المضارع لام الامر ويغلب كونها للغائب نحو ليأكل وينذر كونها للمتكلم نحو لأكرم

وقد يبنى الفعل معها للمعلوم كما فى الامثلة المذكورة أو للمجهول سواء كان للحاضر أو للغائب نحو لأكرم أنا ولتكرم أنت وليكرم علىّ

(١) وهناك ألفاظ تدل على معانى الافعال ولا تقبل علاماتها وتسمى أسماء الافعال وهى ثلاثة أنواع اسم فعل ماض كهيهات واسم فعل مضارع كوى واسم فعل أمر كصه اهـ مؤلفه

واما

واما النهى فهو مضارع دخلت عليه لا الناهية لافادة الكف عن الفعل

وتلحق كلا من صيغتى الامر والمضارع نهيا أو استفهاما أو تمنيا أو عرضا أو قسما نون التوكيد مطلقا والحاقها اما واجب أو ممتنع أو جائز فالواجب فيما اذا كان الفعل مثبتا مستقبلا واقعا فى جواب قسم لم يفصل بينه وبين لام القسم فاصل نحو والله لاصومن غدا

والممتنع فيما اذا كان الفعل منفيا ولو بناف مقدر نحو تالله تفتأ تذكر يوسف أو كان مثبتا حاليا ولم تتوفر فيه بقية الشروط السابقة نحو والله لأ كل الآن ووالله لسوف أقوم

والجائز فيما عدا ذلك نحو لاتأخذن وهل تجتهدن وهلم جرا

## تمرين (١٣)

بين الافعال المذكورة فى العبارات الآتية وألحق بالامر والمضارع منها نون التوكيد

اعتصم بعروة الوفاء ألق دلوك فى الدلاء غب وزرغبا اتخذ الجد دأبا هجوم الأزمات يفسخ العزمات لاتجعل لكل متن شرحا ياهامان ابن لى صرحا رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا ولاتبذر تبذيرا نحن نقص عليك أحسن القصص والله لسوف أسيغ منك الغصص حافظ على أداء القرض لاتماطل فى أداء القرض درهم ينفع خير من دينار يصرع لايكن حبك كلفا ولابغضك تلفا

المال يوسع الآمال لاتعلمن اذا قال فعل واذا أبرأ أعل اتقوا صروف الزمان استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان لاتصاحب الاعاقلا تقيا ولاتخالط الاعالما ذكيا ولاتسار الا أمينا وفيا

## (الفصل الحادى عشر)

### (فى أحكام اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة)

اسم الفاعل هو اللفظ المصوغ لما قام به الفعل أو صدر منه وقياسه من الثلاثى المتعدى مطلقا واللازم المفتوح العين وزن فاعل نحو آكل وذاهب وعالم ومن اللازم المضموم العين فعل كضخم وفعيل كظريف وأفعل كأحمق وفعل كحسن وفعال كجبان وفعال كشجاع وفعل كجنب ومن اللازم المكسور العين فعل كفرح وفعلان كعطشان وقياسه من غير الثلاثى كزنة مضارعه المعلوم مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة نحو مكرم ومنطلق

وقد تحول صيغة فاعل الى أمثلة المبالغة ومن أوزانها فعال كأكال وشراب وقد تلحقه التاء لتأكيد المبالغة كعلامة ونسابة ولا يوصف به الباري تعالى وفعيل كسكير ومفعيل كمعطير ومفعال كمعطاء وفعيل كبصير وفعول كأكول وفعل كحذر وفعلة كهمزة ولمزة وفاعول كفاروق

واسم المفعول لفظ مصوغ لما وقع عليه الفعل وقياسه من الثلاثى

وزن

وزن مفعول كمنصور ومفتوح ومن غيره على وزن اسم الفاعل مع فتح ماقبل الآخر كمكرم ومدحرج

وقد ينوب عنه سماعا وزن فعيل كقتيل وكحيل

وأما الصفة المشبهة فهى لفظ مصوغ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت ويغلب بناؤها من بابى فرح وشرف وأوزانها من الاول ثلاثة فعل كفرح وأفعل كأسود وفعلان كعطشان وأوزانها من الثانى كثيرة منها فعيل كشريف وفعل كشهم وفعل كحسن ويطرد قياسها من غير الثلاثى على وزن اسم الفاعل كمعتدل ومستقيم

## تمرين (١٤)

بين اسمى الفاعل والمفعول والصفات المشبهة المذكورة فى العبارات الآتية

لكل مجتهد نصيب وان غدا الناظره قريب العاقل شديد الحذر من الفوت كل نفس ذائقة الموت كل ذى نعمة محسود وكل حاسد مسود كأنهم حمر مستنفره فرت من قسوره قال المهلهل اليوم خمر وغدا أمر القابض على دينه كالقابض على الجمر سيؤخذ بالنواصى ويحاسب الطائع والعاصى لكل ساقطه لاقطه الجهد البارع يقف عند حدود الشارع أحسن المعروف اغاثة الملهوف باب الكريم مطروق اللطيف من الافعال مقرون ومقروق انى حفيظ عليم هذا صراط مستقيم لكل مأموم إمام كلكم حارث وكلكم همام ما على الرسول الا البلاغ المبين انك اليوم لدينا مكين أمين

# (الفصل الثانى عشر)

## (فى أسماء الزمان والمكان والآلة)

يصاغ من المصدر اسمان لزمان الفعل ومكانه ويقاسان من الثلاثى على وزن مفعل (مفتوح العين) اذا كان الفعل معتل الآخر كمرمى أومفتوح العين فى المضارع كمذهب أومضمومها فيه كمنظر

واستثنى من مضموم العين أحد عشر لفظا جاء فيها الكسر وهى المنسك والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمفرق والمجزر والمنبت والمسقط والمسكن والمسجد

ويقاسان منه أيضا على وزن مفعل (مكسور العين) اذا كان الفعل مثالا كالموضع أو كان مكسور العين فى المضارع كالمجلس

ويقاسان من غير الثلاثى على وزان اسم المفعول نحو مكرم ومستخرج وقد تلحق التاء باسم المكان قياسا للدلالة على كثرة الشئ فيه كمأسدة ومبطخة لمكان يكثر فيه الاسد والبطيخ

وقد علمت مما ذكر آنفا أن صيغ أسماء المفعول و الزمان والمكان والمصدر الميمى من غير الثلاثى واحدة وحينئذ يتعين المعنى بالقرينة

واسم الآلة لفظ موضوع للدلالة على الآلة التى يستعين بها الفاعل على تحصيل الفعل وهو نوعان مشتق وجامد وللاول ثلاثة أوزان مفعل كمقود ومفعال كمعراج ومفعلة كمكنسة وللثانى أوزان شتى لاضابط لها كالقدوم والسكين وهلم جرا

واما

وأما نحو مسعط ومنخل ومدق ومدهن ومكحلة ومحرضة فهى أسماء آلة خرجت عن القياس

## تمـــرين (١٥)

اتت بأسماء الزمان والمكان من الافعال الآتية

ذهب - رأب - ركب - طاب - بحث - بعث - نفث - ورث - خرج - استخرج - دحرج - درج - جدح - ذبح - سبح - سرح - رمح - رضخ - حشد - حفد - رصد - سجد - صعد - عبد - نبذ - وقذ - حشر - صدر - خبز - ركز - درس - لبس - خلص - رقص - ربض - عرض - وفض - ومض - سقط - سمط - لفظ - وعظ - جمع - ربع - رجع - سمع - بلغ - دبغ - طرف - علف - ذلق - رشق - سبك - سلك - حفل - عمل - بسم جثم - أمن - خزن

اتت باسماء آلة على وزان الصيغ الثلاث المذكورة

(وزن مِفْعال) محراث - مصباح - مفتاح - منشار - ميزان

(وزن مِفْعل) مبرد - مقص - مبضع - مغزل - منجل

(وزن مِفْعلة) مثبرة - مروحة - مكنسة - ملعقة - مقلة

# (الفصل الثالث عشر)

## (فى أفعل التفضيل)

أفعل التفضيل هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على زيادة أحد شيئين على الآخر فى صفة مشتركة بينهما وقياسه أفعل كأكرم وأعظم وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ خير وشر وحب نحو خير منه وشر منه وقول الشاعر * وحب شئ الى الانسان ما منعا *

ولا يقاس أفعل التفضيل الا من لفظ توفرت فيه ثمانية شروط

أولا - أن يكون فعلا

ثانيا - ان يكون الفعل ثلاثيا

ثالثا - أن يكون متصرفا

رابعا - أن يكون حدثه قابلا للتفاضل

خامسا - أن يكون تاما

سادسا - أن لا يكون منفيا ولو كان النفى لازما نحو ما عاج زيد بالدواء أى ما انتفع به

سابعا - أن لا يكون اسم الفاعل منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء

ثامنا - أن لا يكون مسند الغير الفاعل

واذا أضيف أفعل التفضيل الى نكرة أو كان مجردا من أل وجب فيه الافراد والتذكير تقول العلم أفضل مزية والرجل أفضل من المرأة

واذا اقترن بأل وجبت مطابقته لموصوفه نحو جاء الرجل الافضل والمرأة الفضلى

ويجوز فيه الامران الافراد والمطابقة اذا أضيف الى معرفة تقول مريم أفضل النساء وفضلاهن

## تمرين (١٦)

بين أسماء التفضيل المذكورة فى العبارات الآتية

مصر أصح الاقطار هواء النيل أعذب الانهار ماء الخير أقرب اليك من حبل الوريد نجيب البرق أسرع من خيل البريد شر الامور ما يعقب الضير ولباس التقوى ذلك خير زيد أشأم من البسوس عمرو أحرص الطلبة على الدروس الوفى أحفظ من الارض هذه المدينة أجمع من يوم العرض منك أنفع لك وان كان أجدع الاعضاء فى بعض الاحيان أجمل وأنفع الاب أعرف وأشرف والام أرأم وأرأف الليل أخفى للويل هذا البراع أجرى من السيل هذه الفتاة أهزل من الجوزل وأجوع من كلبة حومل هذه بتلك والبادى أظلم هو أشهر من نار على علم ابن آدم أميل الى دنياه منه الى أخراه تسمع بالمعيدى خير من أن تراه

## (الفصل الرابع عشر)

### (فى أحكام التعجب)

التعجب انفعال فى النفس عند شعورها بما يخفى سببه وله صيغتان

احداهما ماأفعله والثانية أفعل به نحو ماأكرم زيدا وأكرم به
ويشترط فى اللفظ الذى يصاغ منه فعلا التعجب استيفاؤه للشروط
المذكورة فى أفعل التفضيل
فاذا أريد بناؤه من لفظ لم يستكمل هذه الشروط توصل اليه بأشد
أو أكثر أونحوهما) تقول ماأشد ظلام الليل وأعظم تسابق الخيل
ومن أحكام فعل التعجب عدم جواز تقديم معموله عليه وعدم الفصل
بينهما بأجنبى فلا تقول زيدا ماأحسن وما أحسن يازيد عبد الله الا
اذا كان الفصل بالظرف أو الجار والمجرور وهما من متعلقات الفعل
تقول ماأحسن بالرجل ان يصدق
ويجوز حذف المتعجب منه اذا دل عليه دليل ومنه قوله تعالى أسمع
بهم وأبصر والتقدير والله أعلم وأبصر بهم

## تمرين (١٧)

اتت بصيغتى التعجب من الافعال الآتية
درأ - ردؤ - خلب - غلب - مات - بات - بحث - بعث
- بلج - بهج - جرح - رجح - مسخ - وسخ - حسد -
حشد - أخذ - فلذ - كبر - كثر - عجز - نجز - أنس -
كاس - فحش - أوحش - حرص - رخص - بغض -
نهض - حبط - قسط - حفظ - غلظ - برع - خدع -
بلغ - راغ - ألف - رأف - شرق - صدق - حلك -
ملك - جزل - جمل - جذم - جزم - حزن - حسن